# الحدود العراقية _ السورية تحت المجهر: ميري يوضح حقيقة الأنفاق واستقبال قسد

أكد مقداد ميري، مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية العراقية، مساء الأحد، أن الأوضاع في سوريا شأن داخلي ولا تعني العراق، مشددًا على أن القرار العراقي يتركز على سحب عناصر "داعش" للسيطرة عليهم، فيما تم تعزيز الحدود بكاميرات حرارية ومسيرات لمراقبة الوضع وتأمينها بالكامل.

وفي حوار تلفزيوني تابعته "المطلع"، تحدّث ميري عن الأوضاع على الحدود العراقية – السورية، قائلاً:"لدينا 1200 كاميرا حرارية على الحدود وأسطول من المسيرات"، مبيناً أن "618 كيلومتراً مع سوريا مؤمنة بشكل كامل".

ولفت إلى أن:"القرار العراقي اتجه نحو سحب عناصر داعش للسيطرة عليهم"، مشيراً إلى أنه "لم يثبت وجود أنفاق على الحدود بين العراق وسوريا".

وتابع ميري:"لدينا تعاون أمني وثيق مع الجانب السوري في مختلف المجالات"، مضيفاً "ما يحصل في سوريا شأن داخلي ولا يعنينا بشيء".

ونفى أيضًا:"استقبال أي عنصر مسلّح من قسد على الحدود العراقية – السورية"، موضحاً أن:"ذهاب إعلاميين إلى الحدود كان يهدف لرفع الروح المعنوية، ولكن منعنا ذلك".

ووصف ميري رسائل الصدر بشأن قوات حرس الحدود العراقية بأنها:"شكلت دفعة معنوية للقوات الأمنية على الحدود"، مضيفاً "لا يمكن مقارنة تحصين الحدود العراقية سابقاً والتطويرات الأخيرة التي جرت عليها".

وأشار إلى أنه:"شكلنا غرفة عمليات مع دول الجوار الإقليمي بشأن مكافحة المخدرات".

وبيّن أن:"7 أحكام إعدام فقط صدرت خلال السنوات الماضية، لكن الآن 300 حكم إعدام صدر"، مضيفًا أن "إجراءاتنا على الحدود لم يسبق لها مثيل".

كما ذكر أن:"مديرية الجريمة المنظمة مسيطرة بشكل تام على ملف تهريب الدولار".

وحول الوضع الأمني في نينوى والدكة العشائرية، قال ميري:"أحداث 2014 تركت انطباعاً في الذهنية العراقية، لكن الوضع تغيّر"، مبيناً أن "محافظة نينوى محافظة رائعة أمنياً والمواطن متعاون جداً".

"نسبة الدكة العشائرية انخفضت أكثر من 90% وانحسرت بشكل كبير".

وأضاف:"أعداد وزارة الداخلية كافية وهناك اكتفاء ونشتغل على الملف. لدينا 700 ألف ضابط ومنتسب".

وعن ملف المخدرات، أشار ميري:

"المخدرات جرائم عابرة للوطنية ونتعاون مع الجميع بشأنها"، مبيناً أن:"الأجهزة اللبنانية ضبطت أكبر مصنع مخدرات في الشرق الأوسط بمعلومة عراقية".

وختم حديثه قائلاً:"بغداد من المدن التي لا تنام، وتصنيفنا الأمني الآن (B)".